

## الإجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية في مادة مقارنة الأنظمة القانونية

السنة الثالثة المجموعة (أ)

**السؤال الأول:** تعتبر طريقة المقارنة المنهجية من أهم طرق المقارنة، اشرح ذلك مع تبيان أهم مقومات هذه الطريقة؟

تعد طريقة المقارنة المنهجية من الطرق التي بموجبها تنتهي الى نتيجة ايجابية بحكم أنها تخضع لمنهج يساعد على استخلاص نتائج يتعرف الباحث بموجبها على القانون الأفضل بعد دراسة الاختلاف و التشابه على ضوء الظروف المؤثرة في القاعدة القانونية و المحيطة بها، حيث تقوم هذه الطريقة على تحليل القاعدة القانونية في النصوص الأجنبية و تجزئتها أي بحث العلاقة بين العناصر الجزئية المختلفة و تسمى بالمقارنة الجزئية ثم دراسة النظام الذي يحتويها و أخيرا تحديد موقعها من المنهج بصفة عامة (02ن) ، و تقوم هذه الطريقة في المقارنة على مقومات أساسية هي :

- الإلمام بمصادر القانون الأجنبي محل الدراسة و تقسيماته. (0.5ن)

- الإحاطة بأحكامه و لغته و مصطلحاته بدقة. (0.5ن)

- معرفة القانون الأجنبي محل المقارنة معرفة موضوعية كاملة. (0.5ن)

- معرفة العوامل المؤثرة في تكوين القانون الأجنبي، إذ يجب أن يلم الباحث بالظروف الكامنة وراء النظام القانوني محل المقارنة و من أهم هذه العوامل التاريخية، السياسية، الاقتصادية و الإجتماعية. (0.5ن)

2 - أذكر أهم خصائص النظام القانوني البريطاني ؟

\* لا يفرق هذا النظام بين القانون العام و القانون الخاص غير أن التفرقة المعمول بها تقوم على القانون العام الإنجليزي من جهة و قواعد العدالة من جهة أخرى . (01ن)

\* لا وجود للتمييز الشكلي بين فرع القانون العام و الخاص فكلاهما مدمج في مجموعة واحدة هي المجموعة المدنية 01ن

\* تركيز القانون الإنجليزي على الجوانب العملية خاصة الإجرائية بصورة كبيرة مع الإهتمام بالجوانب النظرية (01ن)

\* يعتمد على السابقة القضائية كمصدر أول من مصادر القانون و هي ملزمة لكل الجهات القضائية الأخرى (01ن) .

\* يتميز بنظام لا مثيل له في النظم الكبرى و المعروف بنظام تروست و الذي يتكون من الأمين الذي يستلم أموالا لإدارتها و تسييرها و المستأمن و هو صاحب الأموال و المستفيد. (01ن)

\* فكرة القاعدة القانونية المعمول بها في النظام الروماني جرمانى لا مثيل لها في النظام الانجوساكسونى حيث تقوم مقامها السابقة القضائية في هذا النظام مما يجعل القاعدة القانونية في النظام الأنجوساكسونى خاصة بواقعة معينة. (01ن)

**السؤال الثالث :** تميز النظام القضائي الإنجليزي بانشاء عدة محاكم اشرح ذلك مبينا أنواع المحاكم السائدة في هذا النظام و اختصاصاتها؟.

يتكون النظام القضائي الإنجليزي من :

\***المحاكم الدنيا** : و تتكون من المحاكم المدنية و التجارية و لها اختصاص واسع خارج اختصاص محكمة العدل العليا و تتكون كذلك من المحاكم الجزائية و ما يميزها أن الفصل في القضايا الجزائية يكون بواسطة مواطنين عاديين يطلق عليهم إسم قضاة الصلح .(01ن)

\* **المحكمة العليا للقضاء** : تتكون من ثلاث محاكم، محكمة العدل العليا و بها ثلاث فروع (الفرع التجاري و المالي، فرع الشركات و الإفلاس ، فرع الأحوال الشخصية ) و يفصل في القضايا أمام هذه المحكمة قاضي واحد و يمكنه الإستعانة بهيئة من المحلفين و تستأنف أحكام هذه المحكمة أمام محكمة الإستئناف .(1.5ن)

\* - محكمة التاج أنشئت سنة 1971 و هي مختصة بالقضايا الجنائية .(01ن)  
**محكمة الإستئناف** : و تنظر في الإستئناف المرفوع إليها من المحاكم الدنيا و محكمة العدل العليا . (01ن)

\* **مجلس اللوردات** : يمارس هذا المجلس وظيفة قضائية عن طريق لجنة الطعن العليا بمجلس اللوردات و دورها الفصل في الطعون المرفوعة إليها الصادرة عن محكمة الإستئناف و في حالات استثنائية تستأنف الأحكام الصادرة عن محكمة العدل العليا و محكمة التاج . (1.5ن)

**السؤال الرابع** : إشرح أهم مميزات النظام القضائي في العصرين الأموي و العباسي ؟

تميز القضاء في العصر الأموي بكون خلفاء العصر الأموي لم يباشروا القضاء بأنفسهم و قلدوا غيرهم لأداء هذه المهمة و قد كان القضاء في هذه الفترة يرجعون إلى القرآن و السنة النبوية و الإجماع و القياس للفصل في النزاعات بين المتخاصمين و لعل أهم ما شهدته القضاء في هذه المرحلة هو تسجيل الأحكام الصادرة عن القضاء في سجلات خاصة تحفظ للرجوع إليها .(02ن)

أما القضاء في العصر العباسي فقد كان متأثرا بالأهواء السياسية و ميولات الخلفاء الذين كانوا يؤثرون على القضاء للسير وفقا لرغباتهم مما دفع الكثيرين إلى رفض تولي منصب القضاء ، كما ظهر منصب قاضي القضاء و الذي كانت وظيفته تعيين القضاء في الأقاليم و مناطق الدولة الإسلامية .

بالإضافة إلى إزداد عدد القضاء في كل ولاية بحيث أصبحت في كل ولاية بحيث أصبحت كل ولاية بها أربعة قضاة .(02ن)